

إقبال الأعمال

[123] الايمان وكل يمين كاذبة فاجرة، وظلم احد من خلقك في اموالهم واشعارهم واعراضهم وابشارهم (1). وما رآه بصري وسمعه سمعي، ونطق به لساني، وبسطت إليه يدي، ونقلت قدمي وباشره جلدي، وحدثت به نفسي مما هو لك معصية، وكل يمين زور. ومن كل فاحشة وذنوب وخطيئة، عملتها في سواد الليل وبياض النهار، في ملاء أو خلاء، مما علمته أو لم اعلمه، ذكرته أو لم اذكره، سمعته أو لم اسمعه، عصيتك فيه ربي طرفة عين، وفيما سواها من حل أو حرام تعديت فيه أو قصرت عنه، منذ يوم خلقتني الى ان (2) جلست مجلسي هذا، فاني اتوب اليك منه، وانت يا كريم تواب رحيم. اللهم يا ذا المن والفصل والمحامد التي لا تحصي، صل على محمد وآل محمد واقبل توبتي، لا تردّها لكثرة ذنوبي وما اسرفت على نفسي، حتى لا ارجع في ذنب تبت اليك منه، فاجعلها يا عزيز توبة نصوحا صادقة مبرورة لديك مقبولة مرفوعة عندك، في خزائنك التي ذخرتها لاوليائك حين قبلتها منهم ورضيت بها عنهم. اللهم ان هذه النفس نفس عبدك، واسألك ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تحصنها من الذنوب وتمنعها من الخطايا وتحرزها من السيئات، وتجعلها في حصن حصين منيع لا يصل إليها ذنب ولا خطيئة، ولا يفسدها عيب ولا معصية، حتى القاك يوم القيامة وانت عني راض وانا مسرور، تغطيني ملائكتك وانبيائك وجميع خلقك، وقد قبلتني وجعلتني طائعا طاهرا زاكيا عندك من الصادقين (3). _____ 1 - الابشار: طاهر الجلد. 2 - الى يوم _____ 3 - (خ ل). في الصادقين (خ ل). _____